

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب شمع .

الشَّـمْعُ : شَدْعٌ يُسْرَجُ بِهِ يَقْدِفُهُ النَّحْلُ مِنْ أَفْوََاهِهَا وَتُدِيرُهُ لِتَحْفَظَ مَا تَقْدِفُهُ مِنَ الْعَسَلِ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ الْمُومُ .
وَقَالَ الْأَخْفَشُ : الشَّـمْعَاءَةُ : الصَّحْكُ وَالْمُزَاحُ . وَجَارِيَةُ شَمُوعٌ :
طَائِفَةُ النَّفْسِ . قَالَ : ... وَلَوْ أَرَى أَشَاءَ كَذَبْتُ نَفْسِي ... إِلَى
بَيْضَاءَ بِهِ كَذَبَةُ شُمُوعٍ

وَقَالَ آخَرُ : ... فَلَابِثُنَ حِينًا يَعْتَلِجُنَ بَرَوُضَةً ... فَيَجِدُّ حِينًا
فِي الْعِلَاجِ وَيَشْمَعُ

وَصَفَّ حِمَارًا وَأُتُنًا أَقَامَ بِوَادٍ لَبِثُنَ يَعْتَلِجُنَ : تَعَصَّ هَذِهِ
هَذِهِ وَهَذِهِ هَذِهِ مِنَ النَّشَّاطِ فَيَجِدُّ الْفَحْلُ حِينًا وَيَشْمَعُ :
يَلْعَبُ . وَقَالَ آخَرُ : ... وَلَوْ أَرَّهَا ضَحِكَتْ فَتُسْمِعُ زَغْمَهَا ...
رَعِشَ الْمَفَاصِلِ صُلْبِهِ مُتَحَنِّبٌ

... طَالَتْ مَعْيَيشَتُهُ وَدَبَّ عَلَى الْعَصَا ... فَقَذَالُهُ مِثْلُ الثَّغَامَةِ
أَشْهَبُ

... تَرَكَ النَّسَاءَ بِحِفْظَةٍ مِنْ عَيْشِهِ ... عَزَهُ إِذَا سَمِعَ

الشَّـمْعَاءَةَ يَغْضَبُ